

إستدعاء الشخصيات الدينية و التراثية في أشعار أحمد عبد المعطي

طالب الدكتوراه حبيب عفري مفرد

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة أزد الإسلامية - فرع آبادان - إيران

الدكتورة سهاد جادري (الكاتب المسؤول)

أستاذة مساعدة - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة أزد الإسلامية - فرع آبادان - إيران

sohadjaderi@yahoo.com

الدكتور جواد سعدون زاده

أستاذ مشارك - قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة أزد الإسلامية - فرع آبادان - إيران

أستاذ مشارك - جامعة الشهيد تشمران الأهواز - كلية الإلهيات والمعارف الإسلامية -

قسم اللغة العربية وآدابها - إيران

dr.sadounzadeh@gmail.com

The call for religious personalities and inheritance in the poems of Ahmad Abd al - Mutta'i

Habib afri mofrad

**PhD student Islamic azad University abadan , Branch of Arabic Language and
Literature , Iran**

Dr. sohadjaderi (responsible writer)

**Assistant Professor , Islamic University of Azad , Abadan Branch, Department of
Arabic Language and Literature , Iran**

Dr, javad sadounzadeh

**Associate Professor , Azad Islamic University , Abadan Branch , Department of
Arabic Language and Literature , Iran**

**Associate Professor , Shahid Chamran University of Ahvaz , Faculty of Theology
and Islamic Studies , Department of Arabic Language and Literature , Iran**

Abstract:

Al Egyptian contemporary poet Ahmed Abdel-Moati tried, through the use of coding, to summon religious and heritage figures to enrich his poems, by mentioning exemplary examples in civilizational and religious history, including: Adam (PBUH), Isa (PBUH), Maryam Al-Batool and Imam Ali (PBUH) And Imam Hussein (PBUH) and Al-Mu'tasim. In this research, we tried to investigate the poet's office and reveal these personalities in order to get to know the reasons and how to summon these characters and to clarify what they are meant to employ. This study aims to reveal the poetry of this phenomenon and its effectiveness in the form of the poet's vision, and its relationship and interdependence with his poetic experience, as well as to reveal the external and internal transformations and influences that influenced the vision of the poet Abdel Moaty. The results of the research indicate that the poet Abd al-Mu'ti, through summoning personalities, was able to deepen his poetic experience by invoking religious and heritage symbols, dealing with symbols, and employing them in his poetry to serve his ideas and beliefs and his enthusiasm about the current situation.

key words : Summons , Symbol , Characters , Poems , Abdul Moaty .

الملخص :

حاول الشاعر المعاصر المصري أحمد عبد المعطي من خلال توظيف الترميز أن يستدعي الشخصيات الدينية والتراثية لإثراء قصائده و ذلك من خلال ذكر نماذج فذة في التاريخ الحضاري والديني منها: آدم (عليه السلام) وعيسى (عليه السلام) و مريم البتول والإمام علي (عليه السلام) والإمام الحسين (عليه السلام) والمعتصم. حاولنا في البحث هذا، التحري في ديوان الشاعر والكشف عن هذا الشخصيات بغية التعرف على دواعي وطريقة استدعاء هذه الشخصيات و تبين المراد من توظيفها. تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن شعرية هذه الظاهرة و فاعليتها في تشكيل رؤية الشاعر و بيان تعالقها و ترابطها مع تجربته الشعرية و كذلك الكشف عن التحولات و المؤثرات الخارجية و الداخلية التي أثرت في رؤية الشاعر عبد المعطي. نتائج البحث تشير إلي أن الشاعر عبد المعطي من خلال استدعاء الشخصيات، استطاع أن يعمق تجربته الشعرية من خلال استحضاره للرموز الدينية والتراثية و تعامل مع الرموز و توظيفها في شعره لخدمة أفكاره و معتقداته و تحمسه حول الوضع الراهن.

الكلمات الأصلية: «استدعاء، الرمز، الشخصيات، أشعار، عبد المعطي.

■ أهداف البحث

- التعريف بالشخصيات المرموز إليها في أشعار الشاعر حجازي.
- تبين كيفية استدعاء الشخصيات الدينية و التاريخية في أشعار عبد المعطي حجازي
- تبين أهم دواعي استدعاء الشخصيات الدينية و التراثية في أشعار عبد المعطي حجازي.

■ أسئلة البحث:

- ماهي الشخصيات المشار إليها في أشعار الشاعر حجازي؟
- كيف تم استدعاء الشخصيات الدينية و التاريخية في أشعار عبد المعطي؟
- ماهي دواعي استدعاء الشخصيات الدينية و التراثية من قبل الشاعر؟

■ فرضيات البحث

- الشخصيات المرموز إليها في أشعار الشاعر هي آدم (عليه السلام) و المسيح، و السيدة مريم (عليها السلام) و الإمام علي (عليه السلام) و الحسين و المعتصم.
- تم استدعاء الشخصيات الدينية و التاريخية في أشعار عبد المعطي عن طريق الترميز و استذكار الحوادث التاريخية.
- أهم دواعي استدعاء الشخصيات الدينية و التراثية من قبل الشاعر هي بيان الظلم و الاضطهاد و الثورة.

■ خلفية البحث

أما فيما يخص بسابقة البحث فإننا لم نجد دراسة مستقلة تتناول هذا الموضوع عند الشاعر أحمد حجازي و لكن في مجال استخدام الشخصيات التاريخية و الدينية جاء في قسم من رسالة الماجستير للطالب الجازي. و كذلك دراسة لحنان محمد موسي بعنوان «الزمكانية و بنية الشعر المعاصر أحمد عبد المعطي حجازي نموذجاً و كذلك دراسة محمد عبد الوهاب اسماعيل بعنوان «البنية الإيقاعية في شعر أحمد عبد المعطي حجازي و دراسة أحمد مجاهد بعنوان أشكال التناس الأدبي. تناول الباحث فيها جانباً من شعر حجازي.

■ التعريف بالشاعر

أحمد عبد المعطي حجازي شاعر وناقد مصري، ولد عام ١٩٣٥ بمحافظة المنوفية بمصر. أسهم في العديد من المؤتمرات الأدبية في كثير من العواصم العربية، و هو أحد شعراء الحداثة الذين كان لهم دور في حركة تجديد الشعر العربي المعاصر. (الحجازي، ٢٠١١، ٨). ترجمت مختارات من قصائده إلى الفرنسية والإنجليزية والروسية والإسبانية والإيطالية والألمانية. حصل على جائزة كفافيس اليونانية المصرية عام ١٩٨٩، جائزة الشعر الأفريقي، عام ١٩٩٦ وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة، عام ١٩٩٧.

١. استدعاء الشخصيات الدينية

١.١. استدعاء شخصية المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام)

المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) يعتبر رمز التضحية و الفداء و قد استدعى حجازي هذا الشخصية من خلال اللقب (المسيح) مرات عدة و من ذلك قوله:

نحن النساء الغارقات في الظلال

الراهبات في انتظار إن يعود

مسيحنا المصلوب في قلب اليهود

مسيحنا!

دماء علي التلال و الشطوط و الجبال

مسيحنا!

عيناه عشب، شعره الوهاج لون البرتقال

(حجازي، ١٩٨٢، ٣١٣)

فالشاعر يوظف المسيح رمزاً ليعين المحنة و الظلم الذي يتعرض لهما الشعب الفلسطيني و الأمة العربية. فالصراع الذي حدث بين المسيح - الذي رمز به الشاعر للإنسان الفلسطيني - و بين اليهود، هو صراع بين الخير و الشر. فصلب المسيح دلالة علي أخذ حق الشعب العربي في فلسطين و سفك دماءهم في ل مكان علي التلال و

إستدعاء الشخصيات الدينية والتراثية في أشعار أحمد عبد المعطي (109)

الشطوط و الجبال. فالشاعر يبين لنا الظلم و القهر الذي يعيشه الشعب الفلسطيني (الجازي، ٢٠١١، ١٣٥).

١. ٢. استدعاء شخصية يوسف (عليه السلام)

وظف حجازي شخصية يوسف (عليه السلام) و ذلك من خلال قميصه الذي أرسل لولده فأرثد إليه بصره، يثول الشاعر:

نهر مهان
و أيام دخان
سماء مرشوقة بالأكاذيب
و الملوك طغاة
يمشون في الناس خسفاً
يا رفيقي!
فانشرا علي البلاد قميصي
وأديرا علي المنازل كأسّي

(حجازي، ١٩٨٢، ٥٩٥)

يمثل نشر القميص حياة لوالد سيدنا يوسف (عليه السلام) و قد اتخذ الشاعر رمزاً لتطهير البلاد من الفساد الذي حل بها، فتهر النيل مهان و أيام دخان و انتشار الكذب دليل علي بعد الحقيقة بسبب قمع السلطة للمفكرين. فالشاعر يريد الهروب و يطلب من رفيقه أن ينشرا قميص يوسف لعله يطهر المدينة من سلطتها و حكامها و يدمر هذه المدينة الطاغية التي قضت علي أصدقائه و لعل هذا هو امتداد لموقف حجازي من المدينة التي ينظر إليها نظرة تشاؤمية.

فمفردة قميصي في العبارات المذكورة تشير إلي قصة قميص نيب الله يوسف (عليه السلام) حيث له ثلاثة أحداث مهمة و المذكورة قط قصة يوسف مع إخوته و مع زوجة عزيز مصر و مع والده حيث ألقي عليه فارتد بصيرا. ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿ (يوسف، ١٨). و قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾ (يوسف، ٢٨). و قوله: ﴿فَلَمَّا أَن

جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْفَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَزْدَ بِصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ (يوسف، ٩٦).

١. ٣. استدعاء شخصية آدم (عليه السلام)

وظف الشاعر حجازي سيدنا آدم (عليه السلام) علي سبيل الرمز من خلال أكله للشجرة التي حرمت عليه فكان سبباً في خروجه من الجنة فيقول:
«بتغربنا في المدن المتوحشة القذرة
نفقد فيها قربتنا وبراءتنا
حتي نتلاقي فنحس بسوءتنا
ونواري بعيون خجلي معذرة»

(حجازي، ١٣٩٨، ٣٨٥).

إن توصيف حجازي لرمز آدم (عليه السلام) بحادثة خروجه من الجنة، إنما ليرمز إلي المعصية والخطيئة. فخرج الشاعر من القرية وندمه الشديد علي هجرته من الريف إلي المدينة وجعله يحس بالذنب لفقدانه جنته الرقية قالمدينة في نظره هي الدنيا بالنسبة لأدم و القرية في نظره هي الجنة بالنسبة لأدم. فالشاعر يعيش مرحلة من البعد العاطفي عن أهله وأقربائه و من عاش معهم فترة طفولته. فدخل إلي واقع غريب عليه فالمدينة تمثل للشاعر الغربة والبعد حيث ازدحام الناس واختلاف طبائعهم فالشاعر الريفى ينفر من هذا المجتمع و يعده غريباً عنه و بذلك تزداد حرارة شوقه إلي الريف. العبارات المستخدمة (بسوءتنا ونواري) لاستدعاء شخصية آدم (عليه السلام) تذكرنا قول البارئ عز و جل في قص آدم (عليه السلام) حيث أخذه الخوف و الفزع و الاستحياء من رب العالمين:
﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا مَخْصِفًا عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾﴾ (طه، ١٢١).

١. ٤. استدعاء السيدة مريم (عليها السلام)

و قد اتخذها الشاعر رمزا للسيدة الفلسطينية إذ يقول:
«و من الذي تغفو عيون المريمات علي اسمه
إن المعاد غدا إلي أرض السلام

و من الذي سيؤمننا في المسجد الأقصى
و من سيسير فطشجرة الأغاني و السيوف
و من سيطل من قصر الضيافة في دمشق
يحدث الدنيا و لحقها بيستان الشام
و من الذي سيقم للفقراء مملكة و تبقي ألف عام
و من الذي سنعود تحت جناحه لبيوتنا
نحيا و نسعد بالحياة
هذا حصانك شارد في الأفق ييكط
و المدائن في حديد الأسر تبكي و الصفوف
تبكيك و الدنيا ظلام»

(حجازي، ١٩٨٢، ٣٦٧)

الشاعر هنا جمع مريم علي مريمات ليدل علي المحنة التي تعيشها السيدة الفلسطينية بسبب قهر العدو الإسرائيلي لهن، الخصم الذي يقتل أبناهن و ينتهك الحرمات دون مجيب لهن. هذه الأحوال جعلت الشاعر يسأل كيف تغفو عيون النساء الفلسطينيات و فلسطين محتلة. فرمز الشاعر إلي المرأة الفلسطينية بمريم التي تحملت الظلم من قومها. فالمرأة الفلسطينية بحاجة إلي من يحميها و ينصرها و يدفع عنها الظلم. ولعل الشاعر يأمل أن ترزق الأمة بشخص كجمال عبد الناصر الذي رثاه بهذه القصيدة.

١ - ٥ - استدعاء شخصية الرسول الأكرم (ﷺ)

أ - استدعاء الهجرة النبوية

ينوه الشاعر من خلال استدعاء هجرة الرسول الأكرم (ﷺ) حادثة المولد النبوي الشريف و ما رافقه من تصدع لإيوان كسري، ليرمز من خلال ذلك إلي ميلاد جديد للشعب الجزائري، و تحرره من قيود الاستعمار يقول:

ميلاد بني عربي آخر
بإيوان الفرس تصدع
ميلاد بني عربي آخر
يا شعب الصحراء تجمع

الفارس عاد
الجبهة مصباح وقاد
والعين حنان، عزم زاد
والخيل لغير يديه لا تنقاد

(حجازي، ١٩٨٢، ١٦٠).

ب: استدعاء ليلة الغار:

ويقول في قصيدة "الرحلة ابتدأت" في رثاء الزعيم عبدالناصر كأنه لم يصدق فقدانه
ويتوقع أن يكون قد غاب في الغار حاله حال أهل الكهف:
«وأنها ليلة الغار التي ستغيب فيها /
ثم تشرق في المدينة /
نلقاك فيها ناشرين أكفنا ظلا عليك /
وجاعلين صدورنا درعا حصينة»

(حجازي، ١٩٨٢، ٤٩٠).

٢: استدعاء الشخصيات التاريخية

وظف حجازي العديد من الشخصيات التاريخية في شعره و كان هدفه إيجاد علاقة
متشابهة بين الرمز و بين الشخصية التاريخية ليخدم غرضه الشعري و من الشخصيات
التاريخية التي شكلت رمزا في شعره، علي بن أبي طالب و الحسين بن علي و المعتصم و
جمال عبد الناصر و لومومبا (الجازي، ٢٠١١، ١٣٧).

٢ - ١: استدعاء شخصية الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

وظف حجازي شخصية علي بن أبي طالب رمزا في قصيدة (أوراس) التي قدمه
للثوار الجزائريين في مقاومتهم للاستعمار الفرنسي حيث الظلم الذي يسلب الإنسان
حقه الضائع يقول:

«يا أوراس!
أوراس اسم جبال عليا

و اسم القمة شليا
فرس علي عبرتها
رسمت سنكبها فيها
ما زال الصوت علي القمة
فوق الثلج البارد
ما زال صدي الخيل الشارد
عبر الغابات ينادي في العتمة

(حجازي، ١٩٨٢، ١٣٧)

فالشاعر يرمز إلي علي بن أبي طالب في مقطوعته بالمجاهد الجزائري الفاتح حيث
يرد في الجزائر أسطورة تزعم أن علياً بن أبي طالب هو الذي فتح الجزائر و تزعم أن
آثار سنابك حصانه ما زالت علي صخور جبال أوراس في الجزائر. فما زالت أصوات
خيله علي قمة أوراس تنادي المجاهدين كي يحروروا أرضهم من الاستعمار. (الحجازي،
٢٠١١، ١٣٨).

٢.٢. استدعاء شخصية الحسين بن علي (عليه السلام)

يستحضر حجازي الحسين بن علي (عليه السلام) الذي يمثل رمزاً للثورة و الثبات و
التضحية من أجل حماية الحق و الدفاع عن الوطن، فيقول:

«كأنني سمعت صوتاً كالنحيب
يصعد من صمت المنازل
فبراير الشهيد من فوق الصليب
يركض في الصحراء يستنجد القبائل
فلا يجيبه مجيب
كأنني سمعت صوتاً كالبكاء
هذا الحسين وحده ف كربلاء
ما زال وحده يقاتل
معفر الوجه، يريد كوب ماء

و الأمويون علي النهر القريب»

(حجازي ١٩٨٢، ١٦٢)

نري الشاعر يستحضر شخصية الحسين بن علي (عليه السلام) الذي استشهد في كربلاء عندما حاصره عساكر ابن زياد، فقال الحسين بن علي قبل موته: «اللهم أحكم بيننا و بين قوم دعونا لينصرونا ثم هم يقتلوننا (المسعودي، ١٩٦٤، ٧٠)

يصف الشاعر الواقع الذي حلّ بالحسين (عليه السلام) عندما تخلي عنه مناصروه، فسار هو و أهله يقاتل وحيداً جيش بني أمية الذي منعوه عن المياه و قتلوه في يوم الطف (ابن كثير، ١٩٨١، ١٧٢) و توظيف حجازي لشخصية الحسين من أجل التأسّي بالحسين و أصحابه الذين ضحوا من أجل المبدئ و الحرية فكانوا بهذا، المشاعل التي تضيء للجماهير طريقهم، لصيانة الحقوق مع الغزارة و التفطن لمكر الطواغيت و مداهناتهم (شريح، ٢٠٠٨، ٢٤٣).

لعل ربط الكثير من الشعراء و منهم حجازي الكثير من القضايا المعاصرة بشخصية الحسين بن علي إنما يدل علي التحرر و الثورة و الثبات علي المبدأ و التضحية من أجله في إشعال حمية العربي المعاصر، ليهب للدفاع عن أرضه و أوطانه، ضد الأخطار المحدقة، كما تم ربط حركات المقاومة العربية المعاصرة بقيم نابعة من شخصية الحسين (عليه السلام) و أنها لما استهدت بهذه القيم أتت أكلها و أثمرت نتائجها (شريح، ٢٤٨)

فالحسين (عليه السلام) هو بطل شجاع يقاتل وحده في كربلاء و ذلك رمز الأسّي و الحزن و الجراح و الندم. لقد أصبح الحسين (عليه السلام) من المآسي الكبرى في جو القِيظ و العطش و القسوة و القسر الاجتماعي () و الأمويون رمز للأعداء و سألبي الحق. هذا الرمز يجسده نظرة الشاعر إلي الصراع بين الحق و الباطل. فالحسين رمز لكل عربة سلب منه حقه و تخلي الناس عنه حتي أصبح يقاتل وحيداً يمنعه الأمويون من شرب الماء. فالشاعر يبين لنا ما حل بالعراق وقت سقوطه حكومة عبد الكريم قاسم حين انقلب عليه عبد السلام هارون و استولي علي السلطة (الجازي، ٢٠١١، ١٣٩).

٢.٤. استدعاء شخصية المعتصم:

و من التناصات التاريخية، استدعاء حجازي لشخصية المعتصم الذي لبي نداء المرأة العربية، فكانت معركة عمورية يقول الشاعر:

وامعتصماه
وامعتصماه.
يا فارسنا! أدركنا! أدركنا!
الروم أتو..... دخلوا يافا
دخلوا يا معتصمي عمورية
شربوا بشوارعها أنخاب هزيمتنا
كانت تسقي و تغنيهم..... ويلاه!
بنت يافاوية
كانت تسقي و تنادي
وامعتصماه!

(حجازي، ١٩٨٢، ١٦٢)

فاستدعاء الشاعر المعتصم الذي لبي صرخة المرأة العربية عندما فتح عمورية
هياشارة لتلك الفتاة الفلسطينية التي تصرخ و تنادي من ظلم المحتل لكن دون مستجيب
لصبرختها (الجازي، ٢٠١١، ٤٧).

لعل الدور الدلالي الذي تنتجه صيغة الندبة في هذا السياق دور سلبي، يتمثل في
التفجع و الحزن؛ لأن نداء الفتاة العربية المقيمة في عمورية للمعتصم و استنجاها به في
حياته، يختلف عن داء الفتاة العربية المقيمة في يافا للمعتصم بعد وفاته بمئات السنين، فلن
يلبي نداء الفتاة في يافا؛ لأنه لن يسمع نداءوها (مجاهد، ١٩٩٨، ٤٠)
و هنا إشارة واضحة إلي المجد العربي القديم و تفجع الشاعر علي ضياع هذا المجد و
استحالة عودته (الجازي، ٢٠١١، ١٦٠).

نتائج البحث

من خلال البحث و التحري فيديوان الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي حول
موضوع استدعاء الشخصيات الدينية و التراثية، وصلنا إلی نتائج مهمة و هي:
استطاع الشاعر المعاصر المصري أحمد عبد المعطي حجازي عن طريق الترميز و
الأشارات أن يستدعي الشخصيات الدينية منها: آدم (عليه السلام) و نبي الله يعقوب و يوسف
و المسيح عيسي (عليه السلام) و مريم (عليها السلام) و الرسول الأكرام (عليه السلام).

كذلك استطاع الشاعر أن يوظف الشخصيات التاريخية في قصائده من أمثال الأمام علي (عليه السلام) و الذمام الحسين (عليه السلام) و المعتصم لبيان ما يحدث من مآسي و خذلان في المجتمع العربي منوهاً في ذلك ذلي البطولات و الانتصارات التي انجزها هؤلاء الأبطال بنضالهم ضد الاستبداد و الباطل.

استخدام الرموز و استدعاء الشخصيات الدينية و التاريخية يدل علي سعة ثقافي الشاعر و قدرته المبيرة علي التعامل مع تلك الرموز و كيفية توظيفها لخدمة أفكاره.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الشيخ، جمال الدين، ١٩٨١م، قراءة في شعر أحمد حجازي، مجلة الآداب، العدد١، بيروت.
- ابن كثير، ١٩٨١م، البداية و النهاية، مكتبة المعارف، دم
- أحمد، محمد فتوح، ١٩٧٨م، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، ط٢، القاهرة: دارالمعارف.
- الألباني، محمد ناصر الدين (١٩٩٥م) سلسلة الأحاديث الصحيحة، الرياض، مكتبة المعارف للنشر و التوزيع.
- الجازي، جازي، ٢٠٠١م، ظواهر أسلوبية في شعر أحمد عبد المعطي حجازي، رسالة مقدمة إلي عمادة الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير، في اللغة العربية و آدابها، جامعة موته
- حجازي، أحمد عبد المعطي، ١٩٨٢م، ديوانه، بيروت: دارالعودة.
- السكاف، ممدوح، ١٩٧٠م، قفة مع الشاعر حجازي في قصيدة عرس المهدي، مجلة الآداب، عدد١٠.
- شرتح، عصام، ٢٠٠٨م، استدعاء شخصية الحسين بن علي في الشعر العربي الحديث، مجلة التراث العربي، عدد ١٠٨، دمشق.
- شوشة، فاروق، ١٩٩٦م، قصيدة حجازي، فصول، مجلد ١٥، العدد ٣.
- المسعودي، أبو الحسن، ١٩٦٤، مروج الذهب، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، م ٣، ط٤، مطبعة السعادة.